

## متن الشافية - 69 - الفصل السادس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله ثم الحمد لله. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ففي اللقاء الماضي كنت قد انتهيت - 00:00:00

بحمد الله وتوفيقه وتيسيره من شرح ما ذكره ابن الحاجب رحمه الله تعالى من معاني استفعل ذكرت فيما مضى ان ابن الحاجب من عادته ان يذكر من معاني كل صيغة من الصيغ - 00:00:28

المزيدة المعنى الاصل فيها والاشهر ويكتفي والان ساذكر فوق ما اقتصر عليه ابن الحاجب من معاني استفعلا ساذكر عددا من المعاني ولن اذكر جميع ما وصلت اليه مما ذكر من ما - 00:00:48

استفعل وانما ساذكر مقدارا جيدا وليس الجميع من جملة ما ذكره من معاني استفعل بالطبع اضافة الى ما ذكره ابن الحاجب المعنى الاول من الابنية المستدركة المزادة ان يأتي يستفعل لوجدان فاعله اي لوجدان فاعل - 00:01:10

استفعل مفعوله مفعول استفعل متصفا بالصفة التي اشتق منها استفعل وذلك نحو قولهم استعظمته لقولهم اذا استعظمته اي وجدته عظيما اي وجدته عظيما واستجدته اي وجدته جيدا واستحسنته اي وجدته حسنا - 00:01:43

واستقبحته اذا وجدته قبيحا واستسمنته اذا وجدته سميئا واستكرمته اذا وجدته كريما. واستخففته اذا وجدته خفيفا. واستثقل انتم اذا وجدته ثقيلًا. الامثلة من هذا النحو كثيرة اذا المعنى الاول مما يضاف فوق المعاني التي ذكرها ابن الحاجب لوجداني - 00:02:27

ان يأتي استفعلان ووجداني فاعل استفعل مفعول استفعل متصفا بالصفة التي اشتق منها استفعاله انه اه الزمخشري رحمه الله تعالى في المفصل عبر عن هذا المعنى بقوله للاصابة اي لاصابتك انت - 00:03:02

انت وجدته انت للاصابة على صفة مراعاة لهذا الذي عبر به صاحب المفصل للاصابة على صفة سنشرح الامثلة التي ذكرتها لكم طريقة ثانية لكي كأن نقول مثلا في استعظمته عندما نقول لوجدان فاعليه مفعوله متصفا الى اخره سنقول استعظمته اي وجدته عظيما. اما اذا - 00:03:25

ان لاصابتي على صفة سنقول في استعظمته اي اصبته. بمعنى وجدته اي اصبته عظيما. استسهلته اي اصبته بمعنى صادفته اه سهلة وهكذا وعبارة التسهيل عبارة ابن مالك في التسهيل لالفاء الشيء للفائك الشيء لوجدانك الشيء لاصابتك شيئا - 00:03:59

اذا تعبيرات متعددة والمقصود واحد عبارة التسهيل لالفاء الشيء بمعنى ما صيغ منه ومن ثم ستشرح الامثلة المتقدمة بطريقة ثالثة فتقول مثلا في استعظمته الفيته عظيما. استكرمته الفيته كريما. استخففته الفيته خفيفا - 00:04:26

وهكذا المعنى الثاني من المعاني المستدركة للاعتقاد اي يجيء ايضا استفعل كثيرا دالا على الاعتقاد ما معنى الاعتقاد اي للاعتقاد لاعتقادك انت للاعتقاد في الشيء انه على صفة نحو استكرمته اي اعتقدت فيه الكرم استسمنته اي اعتقدته - 00:04:57

فا السيمانين استخففته اي اعتقدته خفيفا. استثقلته اي اعتقدته ثقيلًا اذا هذا هو آ المعنى الثاني ومن اوضح امثله قولهم استسمنته اي اعتقدته ذاب دواره من المعنى الثالث من المعاني المستدركة ان يأتي السعف على بمعنى - 00:05:36

ظن الشيء بمعنى ما اشتق منه وعده اي اعتبره كذلك وهو في الحال بخلاف ذلك. يعني اعتقدته ظننته كذا. والحال انه على خلاف ما ظننته هذا القيد اقصد وهو في الحقيقة في الحال في الواقع بخلاف ذا. لك بخلاف ما ظننته فيه. هذا القيد - 00:06:09

ابن مالك رحمه الله تعالى في شرح تسهيل آ بمعنى ظن الشيء او بمعنى ظن الشيء بمعنى ان تقول بمعنى ظن الشيء بمعنى ما اشتق منه وعده كذلك تظن الشيء بمعنى ما اشتق منه وتعتبره كذلك وهو في الحال بخلاف ذلك بخلاف ما ظننته فيه -

الامثلة المتقدمة جميعها هي امثلة بمعنى ان يأتي استفعال بمعنى ظن الشيء بمعنى ما اشتق منه وعده وهو في الحال بخلاف ذلك. فتقول فاستعظمته مثلا ظننته عظيما او عدته عظيما او اعتبرته عظيما - [00:07:21](#)

وهو في الحال ليس او في الواقع بخلاف ما ظننته فيه يعني ليس عظيما. وكذلك استكثرته واستقلته اذا ظننته كذلك وهو في الحال خلاف لزلك اقول هنا هذا المعنى الثالث من المستدركات بمعنى ظن الشيء بمعنى ما اشتق منه وعده كذلك وهو في الحال خلاف ما ظننته فيه. والمعنى - [00:07:45](#)

سابق للاعتقاد والمعنى الذي يسبق هذين لوجدان فاعله مفعوله متصفا بالصفة التي اشتق منه اشتق منه نستعمل الاولى ان تجعل هذه الثلاثة شيئا واحدا هربا من الاستكثار من المصطلحات ومن الاعداد ومن التسميات - [00:08:17](#)

وهذا المذهب عدم الاستكثار من المصطلحات والتسميات وجمع ما يمكن ان يجمع منها تحت مسمى واحد تحت مصطلح واحد هو الاولى وهو مذهب كثيرين. وكما ترون هذه الثلاثة لوجدان الشيء - [00:08:44](#)

لوجدان فاعل استفعال مفعوله متصفا بالصفة التي اشتق منها استفعال او نقول لاصابة على صفة لالفاء الشيء بمعنى ما صيغ منه آ للاستعداد بمعنى ظن الشيء وعده على كذا وهو في الحال خلاف كذا. هذه كما ترون بمعنى واحد - [00:09:06](#)

لكني ذكرتها يعني تقول اذا كانت بمعنى واحد عندك لم جعلتها ثلاثة اقول جعلتها ثلاثة ان عددا من اصحاب التصانيف الصرفية جعلوها متفرقا الا متفرقة الا اني اقول او الاولى ان - [00:09:33](#)

على شيئا واحدة ولذلك لهذا السبب قال صاحب التخمير صدر الافاضل الخوارزمي في شرحه على المفصل المسمى التخمير قال معنى الاصابة وهذا المعنى الذي هو بمعنى ظن الشيء وعده على كذا والحال انه على خلاف كذا. قال هذا معنى الاصابة وهذا المعنى - [00:09:53](#)

متقاربان يعني بعبارة اخرى الاولى عدمه الاستكثار من المسميات والمصطلحات المعنى الرابع من المعاني المستدركة التي التي يأتي عليها استفعال الحينونة نحو استرقع الثوب واستحفر النهر واستحصد الزرع واسترفع الخوان - [00:10:22](#)

وقد مر ذكر هذا من قبل ولكن معنى اخر او بمسألة اخرى. استرقع الثوب يعني حان وقت رقعته. رقع الخرق والتمزيق الذي فيه استحفر النهر يعني حان وقت حفرة. استحصد الزرع اي حان وقت حصاده - [00:10:58](#)

استرفع الخوان اي حان وقت رفعه المعنى الخامس من المعاني المستدركة لجعل مفعوله اي بجعل مفعول استفعال متصفا باصله ويقال ايضا بمعنى الحمل على الشيء اذا هذا المعنى الخامس اما ان يعبر عنه بقولهم لجعل مفعول استفعال متصفا باصله - [00:11:27](#)

او يقال بمعنى الحمل على شيء. نحو استطربه واستبكه واستطربه واستبكيته. اذا نقول استطرب فلان كذا فلانا واستبكي فلان فلانا. واستعدى فلان فرسه. واستنبح فلان كلبه واستنار فلان صيده. واستفز فلان دابته - [00:12:00](#)

واستخفه الغضب واستذله الشيطان واستهامه الحب اي جعله هائما واستدرجه واستعجله بمعنى في قولنا استطربه اي جعلنا استطرب فلان فلانا. اي جعل فاعل على مفعول استفعال متصفا باصله اي بالمعنى الذي يدل عليه الاصل الذي اشتق منه استفعله - [00:12:37](#)

لما نقول استطرب زيد خالدا فاعل استطرب وهو زيد مفعول استطرب وهو خالدا متصفا باصل استفعال اي بالاصل الذي يدل عليه استفعال المصدر الذي اشتق منه استفعال وهو الطرب ومثله استبكي زيد خالدا - [00:13:21](#)

اي جعل فاعل استفعال وهو زيد مفعول استفعله وهو خالد خالدا متصفا بالاصل الذي يدل عليه استفعال الاصل الذي يدل عليه السفلة يعني اصل المصدر الذي اشتق منه استفعال وهو البكاء - [00:13:49](#)

واذا قلنا اذا عبرنا عنه بمعنى الحمل على كذا اذا قلت استطرب زيد خالدا يعني حمل زيد خالد اذا على الطرب استبكي زيد خالدا اي حمل زيد خالدا على البكاء - [00:14:10](#)

وهكذا المعنى السادس للاغناء عن فعل يعني يأتي استفعال مغنيا عن مجردة واذا قلنا للاغناء عن فعلة لا نقصد فعل بفتح العين بالذات

وانما يقصدون للاغناء عن المجرد. ويقال للاغناء عن - 00:14:29

ثلاثيه للاغناء عن مجرده اي المجرد لم يستعمل. التي استعمل فقط هو المزيد ولم يسمع المجرد اذا سمع المجرد قالوا بمعنى ثلاثيه او قالوا بمعنى مجرده او قالوا بمعنى فعل او قالوا لموافقة - 00:14:53

على او لموافقة مجرد او لموافقة ثلاثية اذا من امثلة اغناء استفعل عن فعل عن مجرده عن ثلاثيه قولهم استنكف فلان عن فعل كذا واستأثر فلان بكذا واستحيا فلان من كذا واستعبر كذا او استعبر بكذا - 00:15:15

اذا استنكى فا الذي سمع المزيد فقط. ولم يسمع بنفس المعنى انها كفى في نفسي مع ناس تنكافا ومثله استأثر لم يسمع اثر بنفس معنى استأثر المعنى السابع من المعاني التي تستدرك - 00:15:49

بالاضافة الى ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى ان تفعل بمعنى تفعل نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر واستمتع وتمتع تبدل وتبدل واستنجز وتنجز واستعف وتعفف واستيقن وتيقن واستثبت وثبت واستبان وتبين - 00:16:11

واستعاد وتعود واستضاف وتضيف واستيسر وتيسر قال تعالى استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير. وقال ومن يتبدل الكفر بالايمان المعنى الثامن من معاني استفعل الثامن مما يستدرك فوق ما ذكره ابن الحاجب ان يأتي - 00:16:53

بمعنى افتعل نحو اعتصم بالله واستعصم بالله وارتاح واستراح واعتذر واستعذر وارتاب واستراب واستسقى واستقى وقد تقدم في تعداد معاني تفاعل ان نتفاعل يأتي بمعنى استفعل المعنى الثامن مما يستدرك - 00:17:24

فوق ما ذكره ابن الحاجب ان يأتي اذا هذا الثامن المعنى التاسع ان يأتي ستفعل بمعنى افعل. اذا الثامن ان يأتي استفعل بمعنى افتعل التاسع ان يأتي السفعة بمعنى افعل. يعني بعبارة اخرى لموافقة افعاله - 00:18:04

يقال اخرج واستخرج وابل من المرض بمعنى تعوفي وتعافى واستبل واستحصد الزرع بمعنى احصده. واستهل الهلال بمعنى اهل واستيقن وايقن وهذا كما نرى كما ترى في قولنا آآ استخرج واخرج وابل من المرض واستبل - 00:18:31

واستحصد واحصد كما ترى يأتي لازما ويأتي متعديا. متعديا كقولنا استثرت الشيء بمعنى اثرته. واستعجلت بمعنى عدلتم واستنقذته بمعنى انقذته اذا لماذا قلت يأتي لازما ويأتي متعديا لكي لا ينصرف الزمن وانا اقول يأتي استفعل بمعنى افعله كما - 00:19:06

ذكرت في اكثر من مرة عندما نقول تأتي هذه الصيغة بمعنى صيغة كذا اذا يجب ان تحمل على المعنى الاصيلي او الاغلب فاذا قلت استفعل يأتي بمعنى افعل اذا يجب ان تحمل على انه بمعنى افعل المتعدي. ولذلك قلت هنا - 00:19:36

لا يأتي استفعل بمعنى افعل المتعدي وبمعنى افعل اللازم كذلك لكي لا يحشر المتعدي فقط المعنى العاشر ان يأتي لمطاوعة افعاله. الفرق بين العاشر والتاسع في التاسع بمعنى افعله يوافق افعل - 00:19:56

اما العاشر فيطاوع افعاله كان نقول اكلته فاستكان وارضته فاستراح وافليته فاستشلى بمعنى اغضبته فغضب واحكمته فاستحكم واقمته فاستقام واقمرته فاستقر وابنته استبان واضأته فاستضاء وامررته فاستمر اذا يأتي بمعنى - 00:20:25

ليأتي متطاوعا افعل اقمته وحصلت المطاوعة فاستقام احكمته فحصلت المطاوعة فاستحكم حصل الاستحكام المعنى الحادي عشر ان يأتي لمطاوعتي فعالة ذكره القوشجي في عنقود الزواهر قال نحو وسعته فاستوسع المعنى الثاني عشرة للاغناء عن فعل -

00:21:07

الحادي عشر لمطاوعة فعالة. الثاني عشر للاغناء عن فعالة كان تقول استرجع فلان اذا قال انا لله وانا اليه راجعون. راجعون استعان اذا حلق عانته وسمى بعضهم استرجع تسليما يعني استرجع عندما نقول للاغناء عن فعل لم يستعمل رجة بمعنى قال انا لله وانا -

00:21:52

اليه راجعون الذي استعمل هو استرجع المعنى الثالث عشر للاتخاذ مرة معنا ان من اشهر معانيه وبعضهم قال هو المعنى الاصل والاغلب ان يأتي افتعل للاتخاذ اذا استفعل ايضا يأتي للاتخاذ - 00:22:36

او يقال بمعنى افتعل دالا على الاتخاذ. ليس بمعنى افتعل مطلقا. نحو استلأ الفارس اذا اتخذ لنفسه واستعبدت الغلام اذا اتخذته عبدا لي واسترققته اذا جعلته رقيقا واستخدمته اذا جعلته خادما. واستوزر الملك - 00:23:01

فلانا بمعنى اتخذه وزيرا له. واستقضاه بمعنى اتخذه قاضيا له واستحجبه بمعنى اتخذه حاجبا له استأمرى فلان فلانة اذا اتخذها امة له. واستأجر فلان فلانا اذا اتخذه له اجيرا واستفرغ فلان الحمامة - 00:23:29

اذا اتخذه للفراخ واستدرى بالحائط اذا استكنا واستتر به ومثله استكنا بالبيت واستظل بالجدار او بالشجرة ومثله استفحل الفارس اذا اتخذ له فرسا واستشعرت شيئا اذا اتخذه شعارا واستحسنت الخوف اذا اتخذه حلسا - 00:24:06

كالذي يفترش تحت القطب ليقى به ظهر البعير وهذا كناية استحسنت الخوف عن ملازمة الخوف ومنه استخلف فلان فلانة او استخلف القوم فلانا اي جعلوه خليفة عليهم واستعمر الله الانسان - 00:24:45

جعله يعمر ارضه سبحانه وتعالى المعنى الرابع عشر للسلب بمعنى من مثلي استعنته بمعنى ازلت اسباب عتبه علي وقد مر معنا من قبل ان السلب جاء في اكثر هذا المعنى جاء في اكثر من صيغة - 00:25:13

هذه المعاني التي ذكرتها اربعة عشر معنى ليست على سبيل الحصر ليست على سبيل الحصر مما يستدرك فوق ما ذكره ابن الحاجب ولكني اكتفيت بها لكي لا اطيل كثيرا بعد ذلك اختتم بعدد هذه المعاني اذكر عددا من التنبيهات - 00:25:43

ذكر مصنف ان ابنية مزيد الثلاثي خمسة وعشرون بناء ولم يذكر الا معاني ثمانية منها افعل فعل ان فعل افتعل تفعل تفاعل استفعل ولم يذكر ما بعد ذلك يعني من التاسع الى الخامس والعشرين لم يذكر معانيه - 00:26:11

لم يذكر معانيه ليس سهوا او نسيانا وايضا التنبيه الثاني لم يذكر كذلك ابن الحاجب رحمه الله تعالى ما كان من الصيغ مزيدا وزيادته لللاحق والمزيد الذي زيادته لللاحق عند ابن الحاجب خمسة عشر بناء - 00:26:50

يستثنى منها تفعل وتفاعل. فتفاعل وتفاعل على مذهبه من الملحق. وعلى مذهب الاكثرين ليستا من الملحقين وهذا وجه استدراك ومؤاخذة عليه يعني يقال لابن الحاجب لم تذكر معاني الملحق وهو خمسة عشر بناء عندك - 00:27:21

خمس عشرة عشر بناء لم تذكر معاني الملحق الا تفعل وتفاعل. لما ذكرت تفاعل وتفاعل واهملت ما عداهم ايضا من التاسع الى الخامس والعشرين من معاني صيغ مزيد الثلاثي مما زيادته ليست الحاقية - 00:27:44

وسياتي جواب لما ترك ذلك فاقول انما لم يذكر معاني ما زيادته لللاحق لان احرف اللاحق اتي بها لا لمعنى وانما اوتي بها لللاحق زنة ناقصة بزنة اكمل منها ولا معنى لها سوى ذلك - 00:28:06

الزيادة في الملحق لضرب من التوسع الابنية يعني لغرض لفظي وليست لغرض معنوي هي اذا لغرض صناعي تقتضيه صناعة التصريف وهو الموازنة اللفظية بين الملحق والملحق به فلما لم يكن - 00:28:35

للصيغة للصيغ المزيدة الحاقية لم يكن لها معنى زائد على اصل البناء لما زيد فيه عفوا فيه حرف الإلحاق تعين اهماله او كان سببا في اهماله طبعاً الزيادة اللاحاقية لا معنى لها - 00:29:00

سوى او لا غرض منها سوى تكفير الابنية هذا مذهب ليس مذهب الجميع يخالف هذا المذهب الزمخشري كما سيأتي بيانه بعد قليل واقول ايضا ولم يذكر كذلك ابن الحاجب رحمه الله تعالى معاني - 00:29:29

افعل لا اذا لم يذكر معاني افعلا وافعال قلنا لم يذكر من العاشر عفوا ذكر اه كم ذكر قلت ثمانية ثمانية من التاسع الى الخامس والعشرين. اذا من جملة الخمسة والعشرين - 00:29:56

افعل من ابنيته وهو تمام البناء الخامس من ابنية مزيدي اه الثلاثي بحرفين يعني خماسي بزيادة حرفين وافعال واف عول واف عو على هذه الثلاثة افعال افعلا من ابنية مزيد الثلاثاء - 00:30:22

اذا صارت الاربعة افعلا افعلا على هذه الاربعة من مزيد الثلاثي والزيادة ليست الحاقية. ومع ذلك لم يذكر معانيها ابن الحاجب قالوا لم يذكرها لان كل واحد منها على مذهبه هو ليس له معنى - 00:30:44

ليس له من معنى سوى المبالغة. والمبالغة ليست معنى جديدا متولدا فوق دلالة الكذب الاصليين. فوق دلالة المبالغة تقوية للمعنى الموجود وليست توليدا لمعنى جديد. ولانها لا معنى لها لا دلالة لها سوى مبالغة معنى الاصل - 00:31:16

الذي تدل عليه لم يذكرها ابن الحاجب اذا قالوا لم يذكرها لانه ليس لها معنى الا المبالغة او لا تدل لمس الغرض من الزيادة. ليس

الغرض من الزيادة فيه الا الدلالة على المبالغة. او في الاغلب لا - 00:31:38

من الزيادة الا الدلالة على المبالغة ولذلك لا حاجة لذكرها او لتعداد معانيها لان معانيها ليست متعددة. بل لكل واحد منها دلالة وحيدة هي مبالغة معنى مجردة ثم اقول - 00:32:01

بعد ذلك اعلم ان المعاني المذكورة للابواب المتقدمة التي ذكرها ابن الحاجب. يعني ذكر للسفلة عددا قليلا من المعاني. وكذلك افتعل وكذا لتفعل الاول تفاعل ولافعل لافعل وفعل وفاعل وافتعل وانفعل وتفعل وتفاعل واستفعل هذه الثمانية. ذكر لكل واحد منها عددا قليلا من المعاني - 00:32:28

هو الاصل في كل واحد منها والاغلب اول اشهر. اقتصر على الاصل والاغلب والاشهر وترك ما تحتهم لكن في الحقيقة لكل واحد من هذه الصيغ عدد من المعاني اذا اقول اعلم ان المعاني المذكورة للابواب المتقدمة التي اكتفى بها ابن الحاجب والتي ذكرتها بعده -

00:33:03

مما يستدرك عليه التي ذكرت والتي استدرك عليها هي ما يمكن ضبطه والا اقول التي ذكرها ابن الحاجب والمستدركات عليه هي ما يمكن ضبطه والا فقد يجيء كل باب منها - 00:33:32

مما ذكره ابن الحاجب من الصيغ ومن غيرها لمعان اخرى لا تدخل تحت ضابط وليس فيها ما هو مضطرب لصيغته. بل هو ما بين اعلى من ما بين اغلب وغالب وقليل - 00:33:53

قال العصام رحمه الله تعالى في حاشيته المبالغة في هذه المعاني التي تأتي اقصد افعل المبالغة في في هذه المعاني افعل لافعل لماذا قلت هذه الاربعة؟ لاني قلت هذه الاربعة من مزيد الثلاثي بحرفين افعلن ومن مزيد - 00:34:11

ثلاثية بثلاثة احرف افعال وعلا. والزيادة ليست الحاقية. فكان ينبغي ان يذكر معانيها ان يعدد ابن الحاجب معانيها ولكنه ما ذكرها لغرض انها الزيادة فيها للدلالة على مبالغة معنى مجرداتها - 00:34:43

تعليقا وتعقيبا على قولنا الزيادة في هذه لمبالغة معاني مجردها معنى مجردها قال العصام المبالغة في هذه المعاني ليست وضعية بل تستفاد من الفحوى لما اشتهر او ما اشتهر ان زيادة العبارة يعني زيادة المعنى المبني لكمال الدلالة. اذا يقال - 00:35:06

زيادة المبني من زيادة المعنى او يقال بتعبير اخر بنفس المعنى زيادة العبارة لكمال الدلالة. طبعا المشهور ان يقولوا زيادة من زيادة معنا او يقال زيادة المبني لزيادة المعنى لهذا الغرض. تزيد المبني - 00:35:36

وهذه العبارة التي ذكرها ابن العصام عبارة لطيفة جميلة. ليست المشهورة ولكنها جميلة جدا. قال زيادة العبارة اي زيادة اللفظ زيادة المبني لكمال الدلالة لكمال الدلالة. اي المبالغة المعنى بعد ذلك اقول سافصل الان او اذكر ليس على سبيل التفصيل وانما على سبيل -

00:35:58

اه الاختصاري ايضا ساذكر هنا الان شيئا من معاني هذه الاربعة. افعل افعل كيف عول ابدأ بأفعل وافعال. لماذا افعل له افعال معا؟ لانه كما سيتضح التشارك بينهما او الاتحاد بينهما تام تقريبا - 00:36:30

اقول هذا الوزن واقصد به افعل وافعال في الوقت نفسه بناء او حقه ان يكون مقتضا ما معنى مقتضب يعني مرتجل؟ ما معنى مرتجل؟ يعني ليس منقولاً من فعل ثلاثي - 00:37:09

حقه حقه في علا وافعال الاصل في افعال لا وافعال ان يكون بناء مقتضا ويقال ان يكون بناء مرتجلا. يعني اما ان يعبروا بقولهم مقتضب هذا بناء مقتضب او يقول هذا بناء مرتجل والمقصود واحد. او يقال هذا بناء ليس منقولاً من ثلاثيه. ليس منقولاً من فعل

ثلاثي - 00:37:34

يعني لا فعل ثلاثية مستخدمة له نحو اضطر النبت واقتار اذا اخذ في الجفاف. ونحو ابيض واحمر اقول حقه والاصل فيه. ولا ولا اقصد ان جميع ما جاء على افعالنا وافعال مقتضب مرتجل - 00:38:01

ليس منقولاً من ثلاثي بل بعضه وهو الاقل من قول من ثلاثي والاكثر مقتضب مرتجل ليس منقولاً من ثلاثين اذا هذا الاصل والاغلب والاكثر فيه ان يكون مقتضا او مرتجلا. اتكلم عن افعل وافعال في الوقت نفسه - 00:38:27



وساذكر ما ذكره من فرق بينهما اذا اما ان يأتي مقتضبا وهو الاصل والاعلى. واما ان يأتي موافقا لفعل او لفاعل. يعني بمعنى فعل وبمعنى فعولا. معنى بمعنى فعل بمعنى فعل. اذا ثلثه المجرى موجود مثل سمر - [00:38:50](#)

وسمر يعني صار اسمر واسمر واسمار وشهد وشهب وشهاب وادم وادم جاء ادم وجاء ادم وجاء شهب وشهب وصهب وصهب وسمر وسمر وسهى الى اخره اذا الاصل هو الحق ان يأتي مقتضبا. او يأتي موافقا لفعل وفعل. ومر معنا من قبل فيما مضى - [00:39:16](#)

من الدروس انه من معاني فاعلة ونحن نتكلم عن صياغة فاعلة مجردة ان ما جاء على فعل الذي هو للون او لعيب حسي او لحسن حسي كثيرا ما يشاركه فاعل كثيرا ما يشاركه فعل في الوقت نفسه - [00:40:00](#)

اذا يأتي مقتضبا او موافقا لفعل وفعل او يأتي دالا على لون وهو الكثير. وطبعا فعل وفعول الاكثر لون او عيب حسي او حسن لون او عيب حسي او حسن - [00:40:29](#)

اي لما يستقبح او لما يستحسن الكثير اذا ان يدل ان يدل على لون وهو الكثير. لماذا قلت على لون علما بان فعل وفعولا؟ وافعل له افعال تدل على لون او عيب او حسن - [00:40:53](#)

اذا دلالة على لون اكثر من كونه دالا على عيب او حسن. هذا هو المقصود. نحو احمر واحمر واصفر فارة وزرقة وزرقة وشهابة وسواد وبياضة ودهان الى اخره او يدل على عيب حسي كعرجة وعور واخفشة - [00:41:13](#)

ودلالته على اللون اكثر من الدلالة على عينه قال ابن جني رحمه الله تعالى في تفسير المقتضب من الابنية المقتضب من الابنية هو المصون على مثال غير مسبوق باخر هذا الاخر هو له اصل اصل لهذا المقتدر - [00:41:43](#)

اوكل اصلي مع خلوه من حرف مزيد لمعنى حالي الحاق اذا البناء المقتضى بناء ما صيغ على مثال مسبوق هذا المثال المسبوق هو الاصل للبناء المقتضب او كالأصل للبناء المقتضب - [00:42:18](#)

والبناء المقتضب في الوقت نفسه خال من زيادة معنوية او من زيادة الحاقية قال ابن جني فلما جاءت افعال لا اه عفوا قلما قلما جاءت افعال في غير اللوان والعيوب الظاهرة - [00:42:44](#)

اللعيب الظاهر يعني الحسي المرئي بخلاف الباطنية وقال الميداني في في نزهة الطرف افعلن وافعال يختصان باللوان والعيوب وقال ابن عصفور اكثر ما صيغ هذان البناءان افعل لو افعل للالوان. لذلك قلت دلالة افعالنا وافعالنا. على اللوان اكثر من دلالة - [00:43:12](#)

على العيوب الحسية على ما يستقبح وهو العيب او يستحسن ويستفاد من هذه النقول ان الترتيب اقول افعلن وافعال محصوران في الدلالة على لون او عيب او حسن ومن هذه النقود يتضح ان الدلالة على اللون اكثر من الدلالة على العيب او الحسن - [00:43:45](#)

وان الدلالة على العيب الحسي اقل من الدلالة على اللون واكثر من الدلالة على الحسن. طبعا السي الظاهر هذا هو الترتيب لهذه المعاني الثلاثة. اللون والعيب والحسن وقد يدل قد يدل - [00:44:13](#)

افعل وافعال على غير لون وغير عيب وبالطبع غير حسن قد يدل افعال وافعال على غير الثلاثة المشهورة فيها. نحو انقض الحائط وانقض في العدو بمعنى اسرع في في العدو انقد في العدو بمعنى اسرع فيه - [00:44:38](#)

وارعوى بمعنى حسن رجوعه عما كان فيه من ضلالة وغواية واقتوى اي خدم الليل اذا انتصف وقيل كثرت ظلمته. واشعار الرأس اذا تفرقا شعره وقالوا ايضا ابهار الليل بمعنى طال واطلم - [00:45:09](#)

وبهرة وبهار القمر اذا كثر ضوءه يعني من الاضداد صارت واملاس اي افلت واضراب قال الرظي رحمه الله تعالى واما هذا ذكر فرق بين افعل وافعال وليس محل اتفاق فيه مناقشة سيأتي - [00:45:45](#)

او ستتضح الان باذن الله تعالى هل هناك فرق بين افعالنا وافعال الجواب عن هذا هو الذي ستسمعون الان وهذا الذي تسمعون ستسمعون الان ليس محل اتفاق اجتهادات. قال الرظي نجم النائمة في شرحه على الشافية - [00:46:16](#)

واما افعل فالاعلى كونه للون او العيب الحسي. طبعا او الحسن اذا للون او العيب الحسي اللازم الثاني وافعال في اللون والعيب الحسي العارض وقد للتقليل يأتي في علا في العارض وافعال في اللازم. يعني الاعلى في افعالنا ان يكون في اللازم - [00:46:40](#)

من عيب او لون والالغب في افعال لا ان يكون في الطارئ العارض وقد يعكس الامر لذلك قالوا لذلك يقولون جعل وجه فلان يا حمار ويصفى اخرى. يا حمار ويصفر وعبروا بصيغة افعال. لان احمرار لون وجه - [00:47:19](#)

ولان اصفرار لون وجهي هذا عارض طارئ زائل وليس امرا ثابتة قال ابن مالك الاكثر ان يقصد عروض المعنى اذا جيء بالالف فقليل افعال وان يقصد اللزوم ان لم يكن بالالف فقليل افعالن - [00:47:51](#)

اذا ابن مالك يوافق الرضيع. في ان الاكثر فيفعلة ان يكون دالا على عيب على لون او عيب ثابت وفي افعال ان يكون دالا على لون او عيب اقول هذا هو الشائع وقد يعكس الامر كما ذكر الرضي - [00:48:20](#)

فمن قصد اللزوم مع افعالنا والاصل في افعالنا الطرق والعروض وليس اللزوم من قصد اللزوم. مع افعال قول الله تعالى في وصف الجننتين مدهمتان هامتان الاصل وهذا وصف ثابت للجننتين وليس طارئا عارضا زائدا. ومن قصد العروض في افعال قولك اصفر وجهك - [00:48:43](#)

رجلا واحمر وجهه خوفا اصفر وجهه وجلا واحمر وجهه خجلا الاولى ان تقول اصفار واحمار لان سفرة الوجه من خوف او حمرة الوجه من خجل طارئة عذبة. ومنه قوله تعالى - [00:49:13](#)

في قراءة ابن عامر عن كهفهم. تزور يعني من از وراء ذات اليمين اقول بعد ذلك شرط ما زلت اتكلم في افعال ما زلت اتكلم في افعال وافعال شرط ما - [00:49:39](#)

منه افعلا شرط ما يصاب منه افعال له افعال الا يكون مضاعف العين الا يكون مضاعف العين قالوا هو احم من الحمة السواد وهي حماء ولم يبنوا من الحمة افعلا - [00:50:01](#)

ولا افعال لما قالوا احممنا احمام وشرطه الثاني كذلك الا يكون معتل اللام يعني شرط صياغة افعال وافعال ان لا يكون من المضاعف مما عينه ولامه من جنس واحد يعني عينه ولام ثلاثية من جنس واحد. والا يكون معتلا اللام - [00:50:30](#)

قالوا هو الما على زنة افعال وهي لمياء وهو احوى وهي حواء ولم يبنوا من الحوات افعال ولا وشرطه كذلك الثالث الا يكون مطاوعا الشرط الثالث الا يكون مطاوعا واذا بنينا على هذه المسألة على هذه الشروط - [00:50:55](#)

بناء على هذه الشروط نقول ان قولهم ارعوى وهو مطاوع رعوته بمعنى كففته. رعيته فارعوى بمعنى كففته فكفى فيه شذوذ من اوجه ثلاثة. قالوا ارعوى فلان عن كذا عن ما هو فيه من ضلال فيه شذوذ من اوجه ثلاثة - [00:51:34](#)

الاول انه جاء معتلا لام وقلنا شرط افعالنا وافعالنا ان يصاغ من غير معتل لام الشرط الثاني ان العوى جاء لغير لون او عين. ونحن قلنا ان افعال له افعال الغالب الاكثر فيه ان يكون للون او عين - [00:52:03](#)

الشذوذ الثالث انه جاء مطاوعا وقلنا الشرط الثالث الا يكون مطاوعا والمطاوعة في هذا النوع نادرة. وقد قيل كذلك من الحوة واواو فتكون فيه شذوذ من قبل مجيئه معتلا وليس فيه شذوذ - [00:52:21](#)

من قبل انه ليس دالا على لون بل هو دال على لون وهو الحواء وهو موافق لنظائره في الدلالة على اللون ومخالف انه في احواء اصله احواء. لو هكذا سنقول ولكنهم يقولون ان الاعلال مقدم على الادغام. يعني في ارعوى لو اضغم - [00:52:53](#)

سنقول ارعوا ولكن الاعلان مقدم على الادغام وابدلت الواو الفا. اصله ارعى وا وابدلت الواو الثانية الفا. لو لم تبدل الواو الثانية الفا تقدما للاعلان على الادغام كان يجب ان - [00:53:18](#)

في ارعوى ان تدغم الواو الاولى في الثانية فنقول ارعوا وفي ان نقول افعال لا ولكن القاعدة التصريفية عندهم انه اذا التقى اعلان واضغام يعني تنازع الحرف الواحد على المحل الواحد ادغامه واعلانه فانهم يقدمون الاعلال على الاضغام - [00:53:44](#)

قال الميداني رحمه الله تعالى وهذا نذكر فيه فرقا ثانيا ما بين افعالنا وافعالنا وقال ابن عصفور ايضا هذه ابلغ يعني اقوى في الدلالة والمبالغة من افعال واكد اي في الدلالة على قوة - [00:54:17](#)

المعنى وقال سيبويه ليس شيء يقال فيه افعال الا ويقال فيه افعلا الا انه يعني كل ما جاء فيه افعال لا يقال كل ما جاء فيه افعال لا يقال فيه افعلا. الا انه قد تقل الكلمة - [00:54:40](#)

احدى اللغتين في الكلمة وتكثر الاخرى وقولهم ابيض واحمر واصفر واخضر اكثر من بياض وحمار واصفار وخضار وقولهم اشهاب ودھامة اكثر من شابة واد همه وكلاهما مسموع ومذهب الخليلي وكثيرين كابني يعيش وابن عصفور ان افعال هو الاصل -

00:55:04

ثم قد يقصر يعني يحذف الالف منه فيرجع بعد حذف يقصر لطوله يعني يخفف بحذف الفه فيصير الى افعال بدليل قول سيبويه ليس شيء قيل فيه افعال الا وجاء فيه افعال له - 00:55:42

فهذا دليل على ان افعال لهو الاصل ودليل اخر ان افعال هو الاصل ان هذا هو ما يوافق حكمة العربية في التماس الخفة المثل هو الاصل ثم يخفف. فالتخفيف يكون فرعا عن التثقيل او عن المثل - 00:56:06

ابن جني رحمه الله تعالى قال مما يؤكد من طرف واحد المقولة السابقة قال افعال مقصور من افعال وافق انه مقصور من افعال اي الاصل افعال ولكن في غير اللوان - 00:56:31

ولكن في غير اللوان اما في اللوان فليس مقصورا لماذا ليس مقصورا التعليق لانه تبين انه ان افعال قد تكثر في الفاظ وتقل افعال فيها. وافعل لا تكثر في الفاظ - 00:56:55

وافعال لا تكثر او تقل في الفاظ تكون افعال بعكسها كما تقدم النقطة الاخيرة افعل وافعال لا يكونان الا لازمين. يعني فتش جميع العربية لو فتشتها عن كل ما جاء على افعلنا وافعلنا - 00:57:21

ستجد انه لا يكون الا لازما ولم يسمع متعديا قال الدكتور هاشم طه شلاش قد يأتي افعال احنا قلنا افعال لا وافعال لمبالغة معنى مجرد ذكر انه قد يأتي افعال - 00:57:46

بمعنى الدخول في الصفة هاي التي اشتق منها نحو احمر اذا دخل في الحمرة طبعا هو بشر ثم في درجات التمر لا يصير تمرا مباشرة بل هو بسر ثم رطب ثم تمر - 00:58:12

اذا يقال احمر البسر. والبسر مرحلة قبل النضوج قبل الدخول في الرطب احمر البشر اذا دخل في الحمرة واصفر ورق النبات اذا دخل في الصفرة يعني بدأ يصفر انتهيت بشكل مختصر فيما يتعلق بافعلا وافعال على سبيل الاختصار - 00:58:44

وصلت الى الكلام في اففعوالى اما اسعى وعلاء هذا الوزن كثر في قصد المبالغة للعموم والتوكيد للدلالة على العموم والتوكيد والتكفير فيما اشتق منه اففعولا ثانيا كان هذا الذي اشتق منه يعني كان اصله ثانيا - 00:59:10

مجردا كخشنة واخشوشن او كان مزيدا كعشوشة. لان عشوشب اشتق من اعشبة الارض واعشوشبت فعشوشب مأخوذ من اعشبت الارض اذا كثر العشب فيها وعم جميع الارض. هذا معنى اففعوا على لقصد المبالغة - 00:59:38

والعموم عندما نقول شوشبة الارض يعني كثر العشب فيها وعم وعم رقاعها كلها ارجاءها كلها. ساحاتها كلها وليس ساحة معينة رقعة معينة ومثله بودة الارض. اي كثر الخضر فيها وعمت جميع انحاء الارض ومساحات هذه - 01:00:03

الارض اذا نحو شوشبة لقولنا عن شوشبة الارض يراد به الدلالة على معنى الكثرة والمبالغة والدلالة على العموم. اي صارت ذات عشب كثير. فيفيد نحو شوشبة وخضار ورد. تكفير المعنى الذي اشتق اففعوا على منه وان يجعل ذلك المعنى عاما لكل - 01:00:31

لا لبقعة منها مع شوشبة مبالغة اعشبا مبالغة مجردا وهكذا. وقالوا خشن المكان اذا حزن صارت فيه حزونة اي خشونة. فاذا ارادوا المبالغة والتوكيد قالوا اخشوشن الشيء اذا عظمت خشونته - 01:00:56

فزيادة الواو في الشوشنة اخضر احدوبة الى اخره. وزيادة العين الثانية مؤذنة بقوة المعنى اللحظة ومعنا خشنة واعشبت دون معنى اخشوشنا واعشوشنا. لان الالفاظ قوالب المعاني لان الالفاظ قوالب المعاني. او بعبارة اخرى لانهم يقولون زيادة المعنى - 01:01:23

من زيادة المبنى. او يقال كما قلنا في العبارة التي ذكرها العصام. وقلنا كانت لطيفة جميلة لانهم يقولون زيادة العبارة لكمال الدلالة اذا صارت زيادة المبنى من زيادة المعنى او يقال زيادة المبنى لزيادة المعنى او يقال - 01:01:56

الو زيادة العبارة لكمال الدلالة. او يقال الالفاظ قوالب المعاني المفتاح للجرجاني رحمه الله تعالى في في المفتاح للجرجاني قال افعال مبالغة فعولا. وقد يجيء اففعوا اقول الكلام الان ليس للمفتاح. المفتاح ذكر ان نفعه على عنده - 01:02:22



لمبالغة اقول بعد ذلك ايضا قد يجيء افعوا على للصيرورة يعني ليس لمجرد المبالغة بل ياتي للصيرورة نحو احلولا اذا صار حلوا واحقوقف الجسم اذا صار احقاف اي منحني وقد يجيء افعوا على بناء مرتجلا ليس منقولا - [01:02:55](#)

في نحوضر احدودب احلولا الى اخره. هذه ليست مقتضبة ليست ابنية ليست مقتضبة بل لها اصل اخذ منه فعوعنة. اقول وقد يجيء افعوا على مقتضبا. يعني بخلاف افعل له وافعال له - [01:03:24](#)

الاصل في افعالنا وافعال ان يكون مقتضبا. اما بالنسبة لافعوا على فقليل فيه ان يكون مقتدرا. قد يجيء افعول بناء ليس منقولا من فعل ثلاثي وربما بصيغة التقليل ربما بني الفعل على الزيادة ولم تفارقه الزيادة - [01:03:47](#)

لم تفارقه الزيادة اي لم يسمع له مجرد. نحو اعرو رايت الفلوة اذا ركبته عريا ونحو اذ لولا الرجل اذا اسرع والفلوة فيه لغات في نطقه وليست هذه اللغة الوحيدة - [01:04:12](#)

اقول بعد ذلك الغالب في على اللزوم عبارة معظم التصانيف الصرفية وعبارة اكثر التصريفيين ان نفعل وافعال ملازمان للزوم لا يكونان الا لازمين هذا كلام صحيح. ويقولون وافعوا على لا يكون الا لازما. هذا ليس صحيحا - [01:04:40](#)

الغالب في افعوا على ان يكون لازما وجاء متعديا في مثالين اثنين قالوا اعرورا فلان اعرورا افعو علا اصله اعراور يا فلان الفرس وعروريته انا عرويت الفرس اي ركبت الفرس عريانا. العريان الفرس. يعني - [01:05:05](#)

الى سرج ولا قماش على ظهره ولا الى اخره واحلول الشيء صار حلوا واحلوليت الشيء. اي صادفته حلوا اطيبته لحلاوته اذا الفرس واحلولا فلان الطعام وجده حلوا احلو لا شيء وجده - [01:05:31](#)

يعني احلوا لا يستعمل لازما فيقال احلوا الشيء بمعنى صار حلوا. واحلوليت انا الشيء بمعنى وجدته حلوة قلت الاصل والغالب في معناه ان يكون للمبالغة والدلالة على العموم والكثرة. وقد يجيء للصيرورة هذا معنى فيه - [01:05:57](#)

وقد يوافق على ما زلت اتكلم في افعى وعلا. وقد يوافق افعوا على يوافق عالم في الدلالة على الفائق شيء او وجدانك شيئا. اصابتك شيئا مصادفتك شيئا بمعنى ما صيغ منه استفعل - [01:06:24](#)

كقولي الشاعر فلما اتى عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلولا دماثا واحلولا يرودها يعني واستحلى اذا احلولا جاء بمعنى استفعل الثالث اذا قلنا قد يأتيني الاصل ان يأتي لمبالغة والعموم والكثرة. وقد يأتي للصيرورة وقد يأتي موافق - [01:06:49](#)

من استفعل ما زلت اتكلم عن افعولة وقد يأتي موافقا انفعال يوافقون فعلي ان يكونوا مسلما فعلا في مطاوعة فعالة. يعني يأتي ان فعل مطاوعة فعل ويأتي مطاوعة فعل مثل ان فعل المطاوعة - [01:07:24](#)

تعالى اذا وقد ياتي هذا الرابع مرة ثانية لماذا اعدد اكررها؟ معظم التصريفيين لم يذكروا على الا معنى المبالغة والعموم والكثرة وقلت ايضا يأتي للصيرورة يأتي للصيرورة ويأتي موافقا للسفلة - [01:07:50](#)

اذا المبالغة والعموم والكثرة وللصيرورة وللموافقة استفعل وموافقة فعل في مطاوعة فعل على كقولهم ثنيته فائثنى. انثنى ان فعل طاع ثنى طاع فعل ومثال افعو على مطاوعة فعل قراءة من قرأ بعض القراء الا انهم يثنون صدورهم - [01:08:25](#)

يثنوني مضارع اثنان. اثنانت صدورهم تثنوني الا انهم يثنوني صدورهم بمعنى تثنوني صدورهم. ومعلوما الصدور جمع تكسير وجمع التكسير يجوز تذكير فعله يثنون فجوز تأنيث فعله آآ تثنون اذا للمبالغة والعموم والتكفير - [01:08:57](#)

للسيرورة لموافقة السفلة لموافقة فعل والمعنى الخامس يأتي لموافقة المجرد. يعني مجرد الدلالة الاسنادية لاسناد الفعل الى فاعله. كقولهم خلق ان يفعل كذا. بمعنى خلوق ان افعل كذا بمعنى صار خليقا - [01:09:25](#)

حقيقة ان يفعل كذا اخر ما اختتم به هذا اللقاء اقول بلغ مجموع بالتتابع المعاجم وكتب الافعال مجموع ما جاء على زينة فعوعلة اثنان وستون فعلا اثنان وستون يعلى مجموعة ما جاء على افعال - [01:09:49](#)

اثنان منها متعديات واحد من الاثنين سمع متعديا وسمع لازما والثاني متعديا فقط والست كلها لازمة اما افعل اختتم به الابنية الاربعة هو ثالث ثلاثي المزيد ثالث ثلاثي المزيد بثلاثة وهو رابع الاربعة التي سكت عنها ابن الحاجب - [01:10:22](#)

وهي افعلنا افعل افعل ولا افعل وعلا. وصلت الى الكلام في افعول اذ عول بناء مقتضى مرتجل ليس منقولا من ثلاثي. يجيء للدلالة

على معنى المبالغة وكثرة الفعل كذلك. نحو اخروط بهم السير - 01:10:54

اي امتد وجه وتلوذ بهم السير اي دام مع السرعة واعلو وط فلان كذا واعلو وطني اين وفي الصحاح اعلوا وطني فلان اي لزمني وفي البديع لابن الاثير واما افعوا لا فهو من التقحم على الشيء والدخول فيه - 01:11:13  
ويجيب لازما ويجيب متعديا الا ان الغالب عليه اللجوم اقول يجيب لازم ويجيب متعديا. والغالب اللزوم ايضا تصحيح لما ياتي في كثير من كتب تصنيف اه من كثير من تصانيف التصريف وعلى السنة كثير من التصريفيين يقولون افعلوا ولا لا يكون الا لازما افعوا -

01:11:37

لا يكون الا الهازم افعل لا يكون الا لازما افعل لا يكون الا لازما. اما افعل له افعال نعم لا يكونان الا واما افعوا على فائنان وستون فعلا ستون لازمة - 01:12:03

وواحد متعد فقط وواحد لازم ومتعدد. واما اذ عول فالغالب ان يكون لازما. الا انه سمع ايضا متعود متعديا في قولهم اه فيما نقله صاحب الصحاح اعلو وطني فلان. اذا اعلوا وطني اعلوا وط فلان فلانا - 01:12:22  
اعلو وطائف عولة متعدي بلغ مجموع ما سمع من الافعال على زنة افعال ثلاثة عشرة فعلا بهذا المقدار اكتفي في هذا اللقاء والحمد لله رب العالمين اولا واخرا. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:12:47

- 01:13:13